غير مخصص للبيع

رئيس التحرير
د. بركات عوض الهديان

AL-SABAH
الصباح
www.alsabahpress.com
يومية سياسية شاملة — تصدر عن شركة الصباح للصحافة والنشر والتوزيع
20 صفحة — 100 فلس
الأحد

ولي العهد وصل إلى روما في زيارة خاصة

02

فلسطين .. في قلب الكويت

04

أمس يوم الصباح

صدقت يا صاحب السمو

د. بركات عوض الهديان

لم يعد مستغربا ، في ظل التطورات المتسارعة ، والمتغيرات الخطيرة التي تجري في المنطقة ، أن نجد تلك الشهادات المتتالية والمكثفة ، من كل الأقطار العربية ، التي تنصف الكويت وقيادتها السياسية ، وتؤكد أن صاحب السمو الأمير الشيخ صباح الأحمد ، كان دائما صاحب البصيرة النافذة ، التي تجعله قادرا على استشراف المستقبل ، والتحذير من مغبة الأخطار قبل وقوعها ، والتنبيه إلى ضرورة حشد الجهود ، من أجل مواجهة التحديات التي نمر بها ، خلال الفترة الحالية .

صحيح أننا ككويتيين نعرف ذلك عن صاحب السمو ، منذ سنوات طويلة ، ونعلم أن خبرته العميقة ودوره الكبير في وضع أركان وأسس الدبلوماسية الكويتية ، وباعتباره أيضا أحد الآباء المؤسسين للكويت الحديثة ، وكذلك أحد أهم كبار السياسيين والمسؤولين العرب الذين قادوا العمل العربي المشترك عقودا عديدة ، وأصبح ملما بكل تفاصيل القضايا العربية ، ومشاركا بنصيب وافر في حل الكثير من النزاعات والخلافات ، بين الدول العربية ، كل ذلك يجعل من سموه الأقدر على قيادة الأمة في هذا الوقت العصيب ، إلى بر الأمان.

وما تشهده الساحة العربية الآن ، يؤكد أن كل ما نبه إليه ، أو حذر منه سموه ، قد وقع ، وأنه لو أن كانت نداءاته قد لقيت صداها المأمول ، لما كنا وصلنا إلى المأزق الذي نواجهه الآن ، والذي لا نعرف إلى أين سيوصلنا ، لقد سبق لسموه أن أكد أن «الأزمة الخليجية تحتمل التطور ، وعلينا أن نعي مخاطر التصعيد بما يمثله من دعوة صريحة للصراعات الإقليمية» ، وقال أيضا : «إن التاريخ وأجيال الخليج والعرب جميعا ، لن تنسى ولن تغفر لمن يسهم ولو بكلمة واحدة في تصعيد وتأجيج الخلاف» ، وإصراره كذلك على أن «مجلس التعاون الخليجي هو بارقة أمل واعد في ظلام الليل العربي ، وتصدعه هو انهيار لآخر معاقل العمل العربي المشترك» .

وبالقدر نفسه كانت إشارات سموه القوية والبالغة الأهمية ، إلى أوضاعنا الداخلية ، وربط بينها وبين الأوضاع الإقليمية والدولية ، عندما أكد مرارا أن «مسيرتنا الوطنية تهددها أخطار خارجية جسيمة ، كالنزاعات المسلحة المحيطة والحروب الأهلية والصراعات» ، ونبه إلى أن «علينا أن لا نغفل لحظة واحدة عن النيران المشتعلة حولنا ، والمخاطر التي تهدد مسيرتنا وتطرق أبوابنا» ، ودعوته إلى «العمل على حماية وطننا من مخاطر الفتنة الطائفية ، وتحصين مجتمعنا ضد هذا الوباء الذي يفتك بالشعوب حولنا» .

ولو حاولنا استقصاء ما لفت إليه صاحب السمو أنظار الجميع لما اتسعت المساحة لذلك ، لكن تكفي الإشارة إلى حرص سموه المتكرر ، خلال حديثه عن الأزمة الخليجية ، على تأكيد أننا في هذه الأزمة «لسنا طرفا ثالثا بين فريقين» ، وأنه على هذا النهج الموضوعي والصادق يجب أن نبقى ونعمل ، لأننا إخوة وشركاء للجميع ، وحريصون على أمن واستقرار وسلامة ومصلحة الجميع ، وكذلك في الشأن الداخلي تأتي أهمية دعوة سموه إلى ضرورة النظر بعين الاهتمام إلى الملفات الاقتصادية والأمنية الملحة والعاجلة ، ومطالبته أعضاء مجلس الأمة ب «التحلي بأخلاق رجال الدولة والاتسام بنضج السياسيين القادرين على تحمل المسؤولية» ، فهذا ما تقتضيه المرحلة الحالية بكل تأكيد .

ومن الضروري أيضا أن نعي بأن ما وجهه سمو الأمير إلى النواب ، في هذا الشأن ليس معنيا به أعضاء السلطة التشريعية وحدهم ، بل وأيضا – وبالقدر نفسه – أعضاء السلطة التنفيذية أيضا ، والذين نؤمل أن يكونوا في تشكيلتهم الحكومية المرتقبة ، على مستوى هذا النداء السامي ، وأن تكون الحكومة بشكل عام أيضا ذات رؤية شاملة وإصلاحية ، وقادرة على النهوض بالأعباء الخطيرة المنوطة بها ، خلال الفترة المقبلة .

أخيرا فإن من واجبنا جميعا ، أن نؤكد لصاحب السمو الأمير ، أننا سنبقى سندا وعونا له ، ملتزمين بالخط الذي رسمه سموه ، والنهج الذي وضع أسسه ، ومعتصمين بوحدتنا الوطنية ، رافضين الانجرار وراء الفتن ، وكل ما يقود الدول والشعوب إلى الخراب والدمار ، واللذين طالا دولا كثيرة في المنطقة ، وأنجانا الله من تداعياتهما ، بفضله سبحانه الذي وهبنا قيادة حكيمة ، وأمينة على شعبها وأمتها .

وغني عن البيان أيضا أن الإعلام الكويتي يتحمل مسؤولية كبيرة جدا ، في ترجمة كل هذه المعاني التي تطرقنا إليها ، وصياغتها عبر ممارسات إعلامية ناضجة ، غايتها الوطن وحده ، ولا شيء غير ، رافضا الانسياق وراء أي شكل من أشكال الفتنة ، أو محاولات الإضرار بالوحدة الوطنية ، وهي أيضا مسؤولية يشترك فيها كل المواطنين ، لنكون جميعا بالفعل ، مساندين لقائد حكيم ، يستحق بجدارة دعم أبناء شعبه وأمته ، من أجل خير وأمن واستقرار المنطقة والعالم كله .

رئيس وأعضاء المجلس أكدوا في ذكرى صدوره أنه الضمانة الأساسية للاستقرار المجتمعي

الغانم : الدستور شرع أبواب الكويت على العهد الديموقراطي الشامخ

رئيس مجلس الأمة مرزوق الغانم

- الصالح : ما أحوجنا في هذه المرحلة الحرجة الى الالتفاف حول قيادتنا والتمسك بدستورنا والتمترس خلف وحدتنا
- العدساني : نهج دولتنا هو نشر السلام العالمي وروح التسامح ورفع شعار حمامة السلام

كتب عمر الرشيدي ومصطفى كامل

أكد رئيس وأعضاء مجلس الأمة أن الدستور الكويتي مبعث فخر لكل الكويتيين، وحصن الكويت من القلاقل التي ضربت العالم العربي، مشددين على التمترس خلف القيادة السياسية والتمسك بالدستور، ونبذ دعوات شق الصف والنعرات الطائفية من واجبات ترسيخ المبادئ الدستورية.

وشددوا في تصريحات لهم في ذكرى مرور 55 عاما على صدور

ص 6

أعلنت عن تشديد الأمن بمنشآتها النفطية بعد الهجوم على خط أنابيب في المنامة

السعودية توقف ضخ النفط إلى البحرين

- وزارة الطاقة : رفعت من احتياطاتنا الأمنية في كل مرافقنا وهي تتمتع بأعلى مستويات الحماية والسلامة

الرياض – المنامة – «وكالات»: أعلنت وزارة الطاقة والثروة المعدنية السعودية تشديد الأمن في المنشآت النفطية بعد هجوم البحرين ، كما علقت ضخ النفط

ص 6

البحرين أكدت أن حريق خط أنابيب النفط ناجم عن عمل تخريبي

ديوانية الصيادين .. تراث كويتي «آيل للهدم» غداً

ناشد رئيس وأعضاء ديوانية الصيادين بالسالمية صاحب السمو أمير البلاد الشيخ صباح الأحمد، إصدار توجيهاته السامية ، لوقف قرار ازالة الديوانية المقرر له صباح غد الاثنين ، الى حين ايجاد مقر بديل مناسب .

وقد نظم رواد الديوانية وقفة احتجاجية ، منددين بقرار الحكومة بشأن الازالة ، ومؤكدين على أن ديوانية الصيادين تأتي ضمن الموروث الشعبي القديم

ص 6

بسم الله الرحمن الرحيم
يا أيتها النفس المطمئنة ارجعي إلى ربك راضية مرضية فادخلي في عبادي وادخلي جنتي
صدق الله العظيم

تنعى
عائلة الربيعان
بمزيد من الحزن والأسى المغفور له بإذن الله تعالى
يحيى محمد سعد الربيعان
سيوارى جثمانه الثرى
اليوم الأحد الموافق ٢٠١٧/١١/١٢
بعد صلاة العصر في مقبرة الصليبخات
تقبل التعازي :
الرجال : اليرموك - قطعة ١ - شارع ٢ - جادة ١ - منزل ١٦
للنساء : السرة - قطعة ٣ - شارع ٦ - منزل ١٥

إنا لله وإنا إليه راجعون